استر اتيجية جيري والجبنة:

وهي من ضمن أبرز الاستراتيجيات التعليمية التي كانت فوائدها ومزاياها كثيرة كـ تعزيز قدرة الطلاب على الاعتماد على أنفسهم وتحملهم للمسؤولية الكاملة في الحصول على المعلومات وفي ترسيخها لديهم، وكذلك قدمت تغذية راجعة للمعلم عن تقدم طلابه وتقدم مهاراتهم وحواسهم وغيره .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الاستراتيجية يمكن تطبيقها على جميع المواد الدراسية وجميع المراحل التعليمية ولكن يفضل تطبيقها مع طلاب المراحل الابتدائية لكونها تحتوي على بطاقات وأشكال تحفيزية.

وأيضاً فإنها مناسبة لجميع الطلاب في الفصل باختلاف مهاراتهم وخبراتهم ومستوياتهم .

ويقوم المبدأ العام لاستراتيجية جيري والجبنة على تجهيز المعلم لمجموعة بطاقات ورقية على شكل الفأر جيري لتوزع على الطلاب، ومجموعة أخرى على شكل بطاقات صفراء لتكون هي الجبنة لكتابة الأسئلة عليها .

الهدف من استر اتيجية جيري والجبنة:

تميزت استراتيجية جيري والجبنة بتعدد أهدافها لتطوير مهارات وخبرات الطالب، ومن ضمن هذه الأهداف كان:

- توطيد العلاقة بين المعلم والطلاب وجعل التواصل إيجابي فيما بينها.
- خلق جو من التحدي والمنافسة الشريفة والايجابية بين الطلاب .
- تنمية مهارات التفكير العليا الإبداعية لدى الطلاب.
- تسهيل فهم المعلومات على الطلاب و دراستها وحفظها على الذاكرة بعيدة الأمد.
- تقضي على مبادئ العملية التعليمية التقليدية في جعل الطالب متكلاً على غيره للحصول على المعلومات، و كذلك تقضي على الجمود الفكري عند الطلاب وتعزز وتحفز من التفكير لديهم.
- تشجيع الطلاب على الاندماج والمشاركة في الحصة الدراسية والتفاعل بشكل إيجابي ومميز .
- اكتساب مهارات ضبط النفس والتفكير المبتكر .

- تعزيز التعاون والعمل الجماعي فيما بينهم.
- ربط المعارف السابقة للطلاب حول مفردات أو موضوع ما مع المعارف الجديدة .
- تنمية اعتماد الطلاب على أنفسهم وتعزز من قدرتهم على تحمل المسؤولية.
- تنمية قدرات الطالب العقلية وتعزيزها .

خطوات استر اتيجية جيري والجبنة:

- يبدأ المعلم الإستراتيجية بتقسيم الطلاب داخل الصف الدراسي إلى مجاميع صغيرة من 4 - 5 طلاب .
- بعد التقسيم يقوم المعلم بإعداد وتحضير مجموعة من البطاقات الورقية التي تأخذ شكل الفأر جيري، ومجموعة من البطاقات الورقية الصفراء التي تأخذ شكل الجبنة .
- ويستحسن أن يقوم المعلم بتغليف هذه البطاقات الورقية حراريا حتى تستخدم عدة مرات دون أن تتمزق .
- عند انتهاء تحضير البطاقات، يقوم المعلم بتوزيع بطاقة واحدة على شكل جيري على كل مجموعة، وكذلك يقوم بكتابة سؤال على كل بطاقة ورقية من بطاقات الجبنة ثم يضعها على الطاولة الخاصة به .
- تبدأ الاستراتيجية الآن، حيث يقوم طالب باختيار من أفراد مجموعته بسحب بطاقة من بطاقات الجبنة ليطرح السؤال على مجموعته ومن ثم التشاور فيما بينهم والمناقشة حتى الوصول إلى إجابة للسؤال، وفي حال تمكن الطلاب من الجواب بإجابة صحيحة يحصل على بطاقة جبنة كغذاء لـ جيري الذي لديهم .
- وباستمرار نفس الخطوات مع باقي المجاميع، لتكون المجموعة الرابحة هي التي حصلت على أكبر عدد من بطاقات الجبنة لـ جيري، ويقوم المعلم بمكافأة طلابها .

أمثلة على استخدام استر اتيجية جيري والجبنة:

يبدأ المعلم الحصة الدراسية بتقسيم الطلاب إلى مجاميع صغيرة من 5 طلاب ومن ثم عند انتهاء التقسيم، يقوم بتجهيز مجموعة من البطاقات الورقية والتي تأخذ شكل جيري ومجموعة أخرى تأخذ شكل الجبنة الصفراء .

عند انتهاء التحضير يقوم المعلم بتوزيع بطاقة واحدة من بطاقات جيري على كل مجموعة، أما مجموعة بطاقات الجبنة يقوم بكتابة سؤال على كل بطاقة ويضعها على الطاولة الخاصة به .

ترشح كل مجموعات طالب منها يذهب إلى طاولة المعلم، ويسحب بطاقة من البطاقات ويقرأ السؤال.

وكانت إحدى البطاقات التي سحبتها واحدة من المجموعات محتوية على السؤال التالي: إذا كان لدى حسام 10 أقلام، وضاع ثلاثة أقلام منهم، ما هو عدد الأقلام الذي يملكهم حسام حالياًَ؟ .

بعد المناقشة بين طلاب المجموعة تم التوصل إلى الإجابة التالية، وهي: 10 - 3 = 7 أقلام .

وبعد انتهاء المجاميع، يبدأ المعلم بالاستماع إلى نتائج مناقشات الطلاب فيما بينهم عن إجابات الأسئلة، والمجموعات التي تكون إجابتها صحيحة يقوم المعلم بمكافأتها بهدية صغيرة بهدف التشجيع لهم على الاستمرار في التقدم وكذلك لتحفيز المجموعات الأخرى على النجاح مثلهم .

وأخيراًَ في ختام تطبيق استراتيجية جيري والجبنة نلاحظ أنها استراتيجية غنية بالفوائد ومفعمة بالنشاط والحماس، وكذلك فإنها تعزز وتنمي لدى الطالب مهارات متنوعة تجعل منه عنصر فعال في الحصة الدراسية.